

Distr.: General  
23 July 2021  
Arabic  
Original: English

# الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن  
السنة السادسة والسبعون

الجمعية العامة  
الدورة الخامسة والسبعون  
البند 34 من جدول الأعمال  
منع نشوب النزاعات المسلحة

## رسالة مؤرخة 19 تموز/يوليه 2021 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأرمينيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم تعليق وزارة خارجية جمهورية أرمينيا بشأن المطالب الإقليمية والتاريخية لأذربيجان تجاه أرمينيا (انظر المرفق).

وأذربيجان المدفوعة بإفلاتها من العقاب على العدوان الذي شنته مع سابق الإصرار والتصميم على شعب ناغورني - كاراباخ (أرتساخ)، والجرائم الهمجية والتطهير العرقي والفظائع التي ارتكبتها ضد السكان الأرمن الأصليين، إلى جانب تدمير وتدنيس التراث المسيحي الأرمني الذي يعود إلى آلاف السنين، تواصل ممارسة سياستها في الإبادة الجماعية في انتهاك صارخ لمقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة وقيم العالم المتحضر.

والمطالب الإقليمية المتهورة الصادرة عن أعلى قيادة في أذربيجان تجاه عاصمة أرمينيا وسيونيك وجيغاركونيك ومناطق أخرى، إلى جانب إنكار وجود ناغورني - كاراباخ، وتغذية كراهية الأرمن بين مواطنيها، وما يصحب ذلك من أعمال عسكرية استفزازية وتعد على سلامة أرمينيا الإقليمية، كلها تشكل تهديدا خطيرا للسلم والأمن الإقليميين.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الدورة الخامسة والسبعين للجمعية العامة، في إطار البند 34 من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) مهير مارغاريان

السفير

والممثل الدائم



## مرفق الرسالة المؤرخة 19 تموز/يوليه 2021 الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأرمينيا لدى الأمم المتحدة

### تعليق وزارة خارجية أرمينيا بشأن المطالب الإقليمية والتاريخية لأذربيجان تجاه أرمينيا

إن الجانب الأذربيجاني، بمطالباته الإقليمية ومزاعمه التاريخية الزائفة ضد أرمينيا، يحاول شطب النزاع في ناغورني - كاراباخ من جدول الأعمال الدولي من ناحية، ويهدف إلى إيجاد تهديدات جديدة للأمن والاستقرار الإقليميين، من ناحية أخرى.

ولا يحجم الجانب الأذربيجاني، في محاولة لتبرير جدول أعماله الزائف، عن عزو التزوير العلني إلى البيان الثلاثي الصادر في 9 تشرين الثاني/نوفمبر. وإذا اتبعنا منطق التفسير الأذربيجاني للوثيقة المذكورة أعلاه والمتعلقة بعودة النازحين، فينبغي للاجئين الأرمن العودة إلى ناخيشيفان وغاندزاك وباكو وسومغايت، وغيرها من أقاليم أذربيجان الحالية التي جرى تطهيرها عرقيا من سكانها الأرمن.

أما فيما يتعلق بالمزاعم التاريخية التي قدّمها المتحدث باسم وزارة خارجية أذربيجان إلى أرمينيا، فيصعب علينا أن نفهم معايير أذربيجان بشأن تعريف مصطلح "تاريخي" عند الحديث عن أي شيء. وعلينا أن نذكر مرة أخرى بأن التاريخ لا يمكن أبدا أن يكون مكمّن قوة لبلد لا يعود تاريخ اسمه الجغرافي والسياسي لأكثر من قرن من الزمن، واسم أذربيجان أحدث عهدا من ذلك.

والجهود التي تبذلها القيادة الأذربيجانية لنشر العداوة الدائمة بين الشعبين الأرميني والأذربيجاني والمثابرة في ذلك تشكّل تهديدا مستمرا للسلم والأمن الإقليميين. وقبل اتهام أرمينيا بالنزعة الانتقامية، ينبغي لأذربيجان أن تشرح للمجتمع الدولي ما هو الغرض من إنشاء "حديقة جوائز الحرب" في باكو، وما هي إلا "نصب تذكاري" مخزي للنزعة الانتقامية والكرهية.

وستواصل أرمينيا العمل على نحو متّسق دعما لإعمال حق شعب أرتساخ في تقرير مصيره، وإنهاء احتلال أراضي أرتساخ التي تعرضت للتطهير العرقي، وعودة السكان الأرمن إلى تلك الأراضي تمثيا مع البيان الثلاثي الصادر في 9 تشرين الثاني/نوفمبر. ولا يمكن أن تهَيء الشروط الأساسية للسلام الدائم في المنطقة إلا باستئناف عملية السلام في ناغورني - كاراباخ تحت رعاية الرئاسة المشتركة لمجموعة مينسك التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا.